

الامامة والحكومة

[88] ابنك ؟ ! (1) (126). ولم فعل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ؟ ! ومن شهد له من السماء فالارض ؟ (لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار) (2). ومن الذي بقي بابه كباب رسول الله صلى الله عليه وآله عندما سد الابواب كلها إلا بابه ؟ ! (3). ومن قال له رسول الله صلى الله عليه وآله (أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) (4). ومن... ؟ ! ومن... ؟ ! ومن كان أخيراً صاحب بيعة الغدير ؟ ! ! إذا استعرضت هذا كله وغيره وتفكرت به علمت أن الرسول صلى الله عليه وآله أعين الخليفة من بعده أم لا ؟ ! ! وإذا روي لغيره ذلك أيضاً، فقارن بين كل هذه الاحاديث وتلك والايات والروايات لترى ما هو الحديث الموضوع ولم وضع ؟ ! ! وعندها تعرف أن الرسول صلى الله عليه وآله إنه، إذا عين فمن الذي قد عين ؟ ! ! يقرب الامام علي عليه السلام ذلك لنا بقوله: (إن أولى الناس بالانبياء أعلمهم بما جأوا به، ثم تلى: - (إن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا) (5). (1) و (2) و (3) و (4) مصادر هذه الاحاديث في الورقة الملحقة (5) الاية " 68 " سورة ال عمران - 3 - (*)